رابط المادة على منصة باحث

أمسيات تربوية

أمسية تربوية)43(| الخطاب القرآني المكي وقت الاستضعاف)اصدع واصبر(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم درس اليوم ان شاء الله آآ يعني بفكر له لسه في عنوان يعني. بس احنا هنتكلم عن - 00:00:00

خطاب القرآن ان هو بيتناسب مع كل آآ الاوضاع اللي اللي بيمر بها الانسان وده يكون في جزء من استكمال اللقاء السابق. واوضح يعني ايه العلاقة بين لقاء اليوم ولقاء اه الاسبوع الماضي؟ واهم يعني امرين من - 00:00:21

الاوامر القرآنية اللي هنحاول نتكلم عنها النهاردة قول الله سبحانه وتعالى فاصدع قول الله سبحانه وتعالى فاصبر. اتكلم عن الصدع والصبر تمام؟ ايه الفكرة اللي عايزين نتكلم عنها النهاردة؟ اه اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت لما اتكلمنا ان سألنا سؤال هل - 00:00:38

الاسلام دين له تصور نهائي صلب عايز يوصل له ينزل يطبقه على المجتمعات ولا الاسلام كم قابل انه يتشكل ويعطي اجابات على حسب المجتمع اللي بنعيش فيه. يعني لو خدنا الاسلام ودياه اوروبا او وديناه امريكا او وديناه - 00:00:58

الحبشة زمان لما الصحابة هاجروا الى الحبشة هل الاسلام يقدر يتعايش في اي مجتمع حتى لو كان هو مستضعف وكان جالية مستضعفة قليلة؟ ولا الاسلام لما بيروح مكان بيصمم في المكان ده ان هو يوصل للتصور بتاعه فيطبق التصور بتاعه كاملا. يعني الاسلام - 00:01:18

عنده تصور عن العلاقة بين الرجل والمرأة. عنده تصور عن الاقتصاد. عنده تصور عن السياسة. عنده تصور عن ادارة الحياة تتصور عن التعليم. عنده تصور ايه الاشياء المركزية وايه الاشياء الفرعية. فهل الاسلام لو راح لمكان بيصمم على التصور بتاعه ده ولا - 00:01:38

بيتخلى عن هذا التصور وبيتعايش وقلنا ان الاتنين الاسلام عنده اجابات لكل الاسئلة اللي بتواجه المسلم اي ان كان المسلم في كان من اصحاب الكهف في قلة مستضعفة كان مع صاحب الجنتين آآ كان مع ذي القرنين ايا كان - 00:01:58

المراحل اللي ممكن يمر بها الاسلام من قمة الاستضعاف الى قمة التمكين. الاسلام بيعطي اجابات. يقول لك تعمل ايه في في اللحظة دي؟ يعني لو في مجموعة مسلمة مضعفة موجودة في روسيا مسلا. ايام انتشار الاشتراكية. هل له ممدوحة انه يخبي - 00:02:18

مسلا المصحف وانه يختبئ بايمانه نقول له ايوا. هل لو عزب يقول كلمة الكفر؟ نقول له ايوا. هل هو هنا مش مطالب بكثير من احكام الشريعة انه يطبقها؟ نقول له ايوه انت هنا في مرحلة استضعاف. لكن اقول له احذر وانت في المكان ده ان انت تشرعن هذه الامور وتقول - 00:02:38

هذا هو الاسلام النهائي. خلاص وتقول الاسلام لا يسعى لشيء اعلى من ده. تمام؟ وافتكر بس نقيم الدرس الماضي عشان نربطها بلقاء اليوم القرآن هو الخطاب الوحيد اللي انت لما ترتبط به ما تشعرش بتناقض بين مبادئك وافكارك وبين الواقع اللي انت عايشه - 00:02:58

لان المشكلة ان الانسان بيتبنى خطاب معين بيتبنى رؤية معينة الرؤية دي قد يحدس بينها وبين ما يراه في الواقع تناقض يعني مسلا لو انت بتتلقى خطاب شرعي لكن مش من الوحي مش مستمد كله من الوحي. انت ممكن يحصل جواك تناقض هو ازاي احنا مسلمين

وبعدين احنا مهزومين كده - 00:03:20
فيبدأ تناقض. مسلا انت تلقيت خطابه ده صح؟ ان الله سبحانه وتعالى ينصر المتقين. وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم احدا فتبدأ تشوف ايه ده! الزلم منتشر في الواقع. وفين ربنا؟ فهي ممكن تبدأ تشعر بتناقضات بين المبادئ اللي انت بتتبناها بالواقع اللي انت شايفه - 00:03:40
ربنا سبحانه وتعالى وزع الارزاق. الله سبحانه وتعالى الرزاق سبحانه وتعالى. خير الرازقين. فتبدأ تقول ايه ده؟ طب ما انا بمر بظروف فقر. واشمعنى فلان اغنى مني فلان ما عندوش الامكانيات اللي عندي. طب وتبدأ تشوف اشياء في الواقع تعمل لك نوع من الضغط عليك وتقول ايه ده هو احنا متناقضين ولا ايه؟ وده اللي بيحصل مع - 00:04:00
افكار التانية اما بتنشأ فكرة زي الاشتراكية مسلا وتتبنى رؤية معينة وبعدين الرؤية دي تتصادم مع فطرة الناس تتصادم مع الواقع الواقع في في الماديات مش هينفع الناس تشترك في المال مش هينفع. فبيبدأ يحصل تناقض فتنهار الحضارة دي. فتطلع فكرة تانية في الفكرة دي تتناقض مع الواقع. التناقضات دي - 00:04:20
المبادئ دي تسقط وتنهار. الاسلام ربنا سبحانه وتعالى قال عنه في الوحي ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو القرآن جاي من غير ربنا سبحانه وتعالى لو المصدر غير الله سبحانه وتعالى كنت هتشعر بتناقضات تقول ايه ده؟ هو ازاي اللي انا مؤمن به - 00:04:40
بيتناقض مع اللي انا شايفه في الواقع ده. فهضطر اسيبه. القرآن هو الخطاب الاوحد وركز معي. القرآن هو الخطاب الاوحد اللي انت ممكن تبقى متمسك به وما تشعرش باي تناقض مهما كانت الاحداس اللي بتحدس حولك. سواء انت كنت في قمة الاستضعاف او قمة التمكين - 00:05:00
عندك في الوحي اجابات لكل شيء بيحدث قدامك. ومش بس كده. القرآن هو الخطاب المناسب لكل مرحلة بمعنى انت ممكن في قمة الزعاف فيطلع واحد يتكلم عن قضية الصبر. وده خطاب حقيقي. يعني انا كنت مدي امسية عن النبي - 00:05:20
صلى الله عليه وسلم ولكنكم تستعجلون. ممكن واحد يقدم هذا الخطاب؟ لو الخطاب ده مش مستمد كاملا من الوحي تشعر في نهاية الخطاب ايه ده يعني هو بيشرعا للطغاة مسلا شرعا للاستسلام يعني احنا ما نعملش حاجة ما ناخدش خطوات للامام مفهوم الصبر عنده اللي هو ايه - 00:05:40
هل الصبر عنده اللي هو انك تنكافئ ذاتيا على عبادتك فقط. وتنشغل بعبادتك وده موجود وفيه استدلالات موجودة ونستدل بها قول الله سبحانه وتعالى الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله - 00:06:00
او اشد خشية فممكن واحد لو بيستمد خطابه مجتزأ من الوحي ممكن يقدم خطاب ظاهره نوع من الاستسلام والرعونة وانك انت هتشرعن الواقع. مع ان جزء من خطابه صح. انك انت لا تتعجل شيء ما تروحش زي ما قلنا زي ما داعش مسلا عامل - 00:06:20
او روح ان انت تموت المسلمين طب ما ده نوع من الفتنة ايضا. فبالتالي وهاوضح التفاصيل دلوقتي يعني معلش هو الكلام صعب كده لكن هيتفك دلوقتي لما نجيب مسال سورة الحجر ومثال من سورة غافر. ونمشي كده مع بعض بنوع من السلسة. نقرأ الايات القرآنية ونشوف ازاي الايات بتطوف بك وان ما فيش - 00:06:40
اي بشر يستطيع انه يجمع كل المعاني دي في خطاب واحد. يعني مثلا احنا عايشين في واقع مستضعف ناس بتموت في غزة. واحنا مش قادرين نعمل شيء. والدماء بتسيل وفي قمة الخزي والعار اللي احنا عايشين فيه - 00:07:00
طيب واحد متحمس احنا لازم نعمل كزا فانت بتقول له خليك واقعي تعمل ايه؟ انت ليس امامك الا الصبر. الجملة دي فقط في حد زاتها لوحدها هي صحيحة. لكن هي - 00:07:18
تقدم فقط لا ناقصة. في فارق بين الفكرة ركزوا برضو في الحتة دي. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام. فارق بين فكرة خاطئة وفكرة ناقصة الفكرة الخاطئة ترد مطلقا لانها ليست مستمدة من الوحي. الفكرة الناقصة هي صحيحة لكن تحتاج الى ايه؟ تحتاج الى

ايه - 00:07:28
تكميل انك تكملها. الفكرة الخاطئة لما حد يقول لك فكر خاطئة تقول لها لأ. هذه ليست مستمدة من الوحي. بترجعها تقول لأ. انا لا اقبل هذا هذا الكلام اصلا فكرة ناقصة هي صحيحة لكن تحتاج الى تكميل. فانت ازاي عايز تقدم للشباب المسلم الان اللي في يعني في كل الارض قاعد بيتفرج على - 00:07:48
عايز تقدم له خطاب ازاي ان هو ما يبقاش عنده حماسة نوع من التعجل تخليه يعمل مفاسد؟ وفي نفس الوقت مش معناه انه يستسلم تماما وفي نفس الوقت انت عايز تقول له ايوا انت مطالب بتحسين النسيج المجتمعي عشان تطلع خطوة للامام. ومحتاج ان في اماكن محتاج تتكسر عشان انت تاخد خطوة اعلى - 00:08:08
شوية. وما ينفعش تستسلم وحياتك محتاجة تتغير. ازاي تجمع كل الخطابات دي بنوع من التوازن؟ ده موجود في الواحد. ازاي ما تيأسش؟ ازاي انك مش عارف تعمل امداد مباشر لاخوانك. ولسنوات قد تطول وايضا لا تيأس ومستمر في السعي. ولا تنكب على دنياك فقط. وان خطاب اصبر لا - 00:08:28
تحولك الى شخص مهتم بالدنيا فقط. وانك انت خلاص بتنكافئ زاتيا زي ما كتير من الناس قعد يتفرج على احداس فلسطين زمان ويشوف الاحداس المسلمين وفي الاخر خلاص هعمل ايه يعني اسافر اشتغل برة - 00:08:48
بقول لك احنا كنا هنعمل ايه يعني؟ والان بيتكرر نفس الامر طول الفترة الزمنية بيخلي الناس طيب ايوة ما احنا هنعمل ايه يعني؟ القرآن هو اللي بيحافظ على هذه الجمرة بداخلك لا تنطفئ. مهما طال البلاء. لانه بيعطيك خطاب متكامل. مش بس خطاب صحيح. هو طبعا خطاب صحيح. لكنه خطاب متكامل - 00:09:00
دي خطورة ان احنا نجتزأ جزء من خطاب الوحي ويقدم للناس في زمن ما فيبدأ يمكن يفهم ايوة انت عايزني اتحمس مسلا حماسة تؤدي الى نوع من المفاسد وقتل المسلمين؟ لأ. طب انت عايزني اصبر يعني اوقات انت بتيجي تدي درس عن الصبر يدخل لك في التعليقات - 00:09:20
انتم عبيد للطغاة وولاد مش انتم كزا وانتم عايزينا ان احنا طب خلاص يا سيدي انا غلطان شوف انت هتعمل ايه. او واحد فعلا يقدم خطاب احنا هنعمل ايه واحنا يعني كل دولة مضطرة تنكفي على زاتها - 00:09:40
وخلاص الحدود مرسومة وده واقع احنا لازم نقبل به ويؤصل شرعا لده وبالتالي احنا نصبر وان كل واحد يركز في حياته ويركز في دينه واقيموا الصلاة الزكاة يقدم جزء من الخطاب ده صحيح هو ليس خاطئا لكنه ناقص لا هو خطاب الوحي مش كده. خطاب الوحي اكمل من كده. طب الوحي لما بيقول لك اصبر - 00:09:56
بيطوف بك الاول في رحلات كتيرة جدا. فانت بتصبر عندك مفهوم للصبر مختلف. الا ان لما ادينا درس ومنهم من ينتظر الانتزار الايجابي. مش منتظر يعني قاعد كده وخلاص. ايوة ما هو طول فترة الجلوس بدون عمل. يا تخليك تقول طب وانا قاعد بعمل ايه. وده اللي بيحصل مع - 00:10:16
كتير من الناس ان حماسة الامر كان في قمة الحماسة ويضحي وهسيب شغلانتي عشان دين ربنا وهسيب العمل عند الكفار ولا المش عارف ايه اجد وبعد كده مع الوقت ده بيقل بيقل لك خلاص انا هعمل ايه يعني - 00:10:36
ان هو تلقى خطاب حماسي ما تلقاش تأصيل كامل من كتاب الله سبحانه وتعالى. لزلك انا اخترت امرين قد تشعر والاتنين في المرحلة المكية والاتنين في قمة الاستضعاف قد تشعر بظاهر الامرين في تناقض. اصدع فاصدع بما تؤمر فاصبر. ان وعد الله حق - 00:10:51
ما فيش تناقض بين اصبر وبين اصدع. ما هو انت محتاج الصدع ده ونشرحه ان شاء الله في سورة الحجر. انت بتكسر شيء عشان عايز تكسر عايز تقترب خطوة للامام انت مش راضي بالمفتوح لك ده. وفيه جزء من المفتوح انت محتاج تاخد الارض دي. وفيه جزء من الناس انت محتاج يكونوا في صف الدين وفي نصرة دين الله سبحانه وتعالى - 00:11:11
انت ليه قاعد ساكت منتزر ايه اللي هيحصل يعني؟ مين اللي هياخد الشبر ده ؟ ما هو ربنا فاتح لك شبر الان. من تقرب الي شبرا

تقربت الي ذراعا. انت الذراع - 00:11:31
اللي انت منتظره او النصرة لاخوانك اللي انت عايزها مش قادر عليها دلوقتي. لكن في مسافة مفتوحة ليه ما بتصدعش بها؟ ليه ما بتاخدش خطوة للامام؟ سواء في على نفسك على ايمانك على عقيدتك مع اخوانك. ليه ما بتاخدش خطوات الامان؟ وفي نفس الوقت اصبر. ما هو انت ما هو انت عايز الحلول للنهاية - 00:11:41
هيا لأ اصبر ان وعد الله حق واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفاهنك ممكن وانت قاعد بتكسر في يعني الخطوة اللي عملوها سبعة اكتوبر دي هو ما كسرش كل حاجة هو خطوة. انت قاعد بتكسر في بعض الحواجز اللي محطوطة لك بس انت ممكن ما تعرفش اخر حاجة زي اتكسر امتى. ولا - 00:12:01
انت منتظره اصلا سايبه لله سبحانه وتعالى يبقى اذا المعنى اللي انا عايز اخرج به النهاردة. نحن نحتاج في هذا الواقع الى المحكمات المكية وده اللي انا ختمت به الدرس اللي فات واحد يقول لي ايوة يعني انا ما لي ومال القصة اللي انت بتتكلم فيها دي كلها بتتكلم عن اهل العلم. وعن الاسلام وتطبيقه انا ما لي من القصة دي - 00:12:21
في الاخر ان انت محتاج تتشبث بالمحكمات المكية. حتى الامام الشاطبي له كلمة جميلة. بيقول ان كل الاوامر اللي جت في المدينة هي فروع لمحكمات مكية ذكرت في مكة. يعني على درجة حتى يعني فصل. طب الجهاد؟ احد قال له طب الجهاد - 00:12:44
الجهاد في المدينة فين فين الاصل بتاعه في مكة فين؟ قال الامر معروف ونهي عن المنكر ان الامر عوف النهي عن المنكر جاء اشارات لوط في مكة والتطبيق التفصيلي بتاعه في المدينة. فانت عندك محكمات موجودة في في القرآن المكي - 00:13:04
توحيد الصلاة الاحسان الى الناس. الانفاق مطلقا الانصبة النصاب جه في المدينة فالتفاصيل التطبيقات الفروع جت في المدينة. اصول هذا الدين ذكرت في مكة دي محاكمات. انت بتحاول تطبق ما تستطيع منه - 00:13:21
فبالتالي ما هي علاقتك بالقرآن المكي؟ القرآن المكي تلتين القرآن انت متخيل يعني ايه؟ ان غالب الاحكام الشرعية موجودة في المدينة. امال القرآن تلتين مكة بيقول ايه يعني الاحكام تفاصيلها غالبها في المدينة - 00:13:42
امال القرآن بيقول ايه؟ يعني ما سألناش نفسنا. ايوة هو القرآن المكي. بيقول ايه ده يعني انت عندك تلتين المصحف تقريبا مكي. ماذا يقول لنا القرآن المكي؟ القرآن بيقول للصحابة ايه؟ آآ في في مكة. طول - 00:14:05
الفترة دي بيقول لهم ايه يعني الفترة الطويلة دي كلها. بيقول لهم ايه كل هذه السنوات ماذا يؤصل القرآن المكي وده من رحمة ربنا لان اما تيجي تشوفه دورة التمكين والاستضعاف في امة الاسلام على مدار التاريخ. تجد ان فترات الاستضعاف اللي بيمر بها المسلمين اطول من - 00:14:21
وادي التمكين فعندهم مرجع ان القرآن مقدم لهم اصلا ان هو عنده تلتين القرآن كانوا في استضعاف وتلت كانوا في التمكين والتقسيمة ليست حادة بهذه الطريقة. الشاهد احنا هناخد لو معنا وقت يعني - 00:14:41
نموزج من سورة الحجر. ازاي ختمت؟ فاصدع بما تؤمر. ونموزج من سورة غافر. ازاي ختمت؟ فاصبر ان وعد الله حق. ونشوف ازاي القرآن لما يطلب منك الامر بيقول لك ايه قبلها. وده الفارق ما بين - 00:14:58
ان المفروض يكون كلام الدعاء هو مجرد اشارات ومحاولة لكسر الحواجز وربط الناس بالوحي. لان لن نستطيع ان نقدم يعني كمال ما يقدم في الوحي. مستحيل حتى التفسير هو التفسير محاولة تفسير يا جماعة اشبه بالترجمة - 00:15:13
يعني انت لما شخص عربي متذوق معاني القرآن. وآآ يعني ما عندوش العجمة في علاقته بالوحي. واحد نسمع القرآن ويعني في حالة من الايه؟ من التغني بهذا الوحي وبعدين واحد بيقول له اشرح لي كده ايه اللي انت بتسمعه. واللي بيسأله ده اعجمي لا يفقه في اللغة العربية اصلا شيئا. فانت بتترجم له. هو هنا بيوصل له - 00:15:34
اعاني لكن نفس الكلام لسة هو محتاج يتزوقه هو. التفسير كده. التفسير اشبه بالترجمة لكن انت محتاج انت هذا الوحي ينزل على قلبك انت يعني انت محتاج تترك هذه الايات تنزل متتالية على قلبك. انت محتاج تسيب الايات تقعد تمطر كده. عارف لما تاخد السورة حد - 00:16:04

ورا بعضها تقوم تصلي بها في ركعة. انت محتاج الايات المتتالية دي تنزل على قلبك انت خلاص انت سمعت التفسير وسمعت وقرأت كلام السلف وحد ساعدك في فهم الايات وفي ربط الايات وفي التربويات في الايات قم بقى انت صل - 00:16:26

القرآن عزيز جزء كبير من فهمك لكتاب الله لن يتم الا بقيامك به انت. والقيام بالمعنيين قيامك يعني تطبيقك والقيام اللي هو القيام الحقيقي انك تقف تصلي هذا الدين لن يفتح له الا من قام به. مش كل مش كل تلقيه ذهني. ما ينفعش تلقيك يعني لو احنا اتكلمنا عن سورة الحجر واضح انا مش - 00:16:40

اتكلم يعني مش لو احنا اتكلمنا عن سورة الحجر هو ده متصور ان تلقي معاني سورة الحج انك تسمع فيها درس بس لا دي معاني بتذوب انت اما تطلع وتروح وتقابل كم فتنة وكام شهوة وكام مشكلة وكام خناقة في الاسبوع طارت المعاني - 00:17:04

عايز المعايير تثبت قم بهذه السورة قم صل بها كزا مرة. وقم بما فيها من افعال اللي تقدر تعمله فيها طبقه. واعصر زهنك انك تقعد تفهم الايات. لازم لك جهدك الخاص. ده كلام الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

انت محتاج تطبق ده يعني انت القرآن المكي اسأل نفسك كده انا قضيت وقت معه قد ايه القرآن من عزته يعني شف الواحد لما بيجي في رمضان بيستغرب احنا طول الليل انت واقف عشان تسمع روح ما تقعدش اقف ان كنت - 00:17:36

لم تستطع يعني فبتجلس. لكن شف التأدب مع الوحي انك واقف الامام واقف بيقرأ القرآن. لا يقرأ القرآن لا في الركوع ولا في السجود قرية تقرأ القرآن وانت واقف وتسمع كلام ربنا وانت واقف - 00:17:54

تقوم لهذا الوحي لانه شيء عظيم محتاج قومة لتتلقى هذه المعاني. سريعا كده نبص في سورة الحجر القرآن كما قلنا هو بيخاطب نفس بشرية النفس البشرية دي آآ مالية المشاعر - 00:18:09

فربنا في سورة سورة الحجر بدأت بالف لام راء والف لام راء. مجموعة من السور بدأت من يونس ثم هود ثم يوسف ثم الرعد فيها زيادة ميم الف لام ميم راء ثم ابراهيم ثم الحجر. يعني عندنا مجموعة تقريبا لو قلنا الرعد معهم تقريبا ست سور - 00:18:25

والحجر خاتمة هذه السور التي فتحت به الف لام راء واظن والله اعلى واعلم ده اجتهاد قد يكون خاطئا. ان يعني انا ارى في مجموعة السور المقطعة في القرآن اللي بتبدأ بنفس الحروف المقطعة - 00:18:45

ان هذه السور مش عايز اقول لها موضوع واحد عايز اقول كلمة اعمق من كده شوية. هي بتخوض معركة معينة يعني حميم حميم السبع صور دي معركة الطواسين التلاتة دي معركة طواسين على طول بعدها الف لام ميم المكي دي معركة استمرار لمعركة توصيل. يعني المعركة اللي افتتحت في الشعراء ثم النمل ثم - 00:19:02

القصص اكملتها العنكبوت ثم الروم ثم لقمان ثم السجدة خلاص وفي الاخر مواجهة الاحزاب فبيكون لو لو المعنى ده صحيح بيكون ختام الصورة اللي في اخر المجموعة يعني مسلا ختام القصص دي في اخر التاسين. السجدة ده في ختام الف لام ميم المكي. آآ الاحقاف - 00:19:26

ختام حميم. الحجر ختام الف لام راء انتم فصلتوا صح؟ صلوا على النبي. ما المفروض تكون حافز ومستحضر ترتيب القرآن. فالحجر هي اخر سورة من الف لام راء اللي افتتحت المعركة بايه - 00:19:49

بيونس وعشان تفهم المعركة بتحتاج تقرأ السورة الاولى كويس يعني عشان تفهم معركة ال حميم بتحتاج تقرأ غافر كويس عشان تفهم اخر صفحة في الاحقاف اخر صفحة في الاحقاف ايه؟ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وختمت فاصبر كما - 00:20:07

اولي العزم من الرسل. خلاص طول المعركة بتاعة ال حميم معركة احنا بنخوض مع بنخوض مع المشركين معركة في ايات الله احنا عمالين نوريهم ايات الله وهم يجادلون في ايات الله. طول الحميم. في الاخر خالص ربنا بيقول لك هم مش مقتنعين. انا اجيب لك ناس تانية خلق تاني خالص من الجن - 00:20:28

وانت محتاج تصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. تيجي بعدها على طول خلاص الذين كفروا يصلوا عن سبيل القتال بعد معركة آل حميم هؤلاء لا ينفع معهم معركة الجدال في آيات الله تنتقل لمعركة اخرى. اللي هي صورة القتال صورة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:20:48
الف لام راء كده. الحجر ده ختام معركة طويلة في الف لام راء لما تعوز تفهم الواقع اللي نزلت فيه السورة عايز اعرف الواقع اللي نزلت فيه سورة اعرفه ازاي - 00:21:04
عندنا كزا طريقة منها مسلا اسباب النزول بتبحس لو الصورة لها نوع من الترابط معين بتبحس هل في حدس تقعد تتحسس كده؟ في حدس معين في في قصة؟ طب القصة دي مرتبطة بحدس يعني مسلا - 00:21:18
لو احنا في القرآن ودي بتبقى مشكلة في القرآن المكي. يعني القرآن المدني مليان احداث. فانت لما تلاقي مسلا حديسة زواج للنبي صلى الله عليه وسلم في صورة. غزوة. اه حد - 00:21:32
اليهود عمل موقف خلاص ده في السنة الخامسة آآ من الهجرة دي السنة بتعرف شوية الموقع والزمان اللي نزلت فيه السور قرى مكي متقارب. طب الطريقة التانية يعني مسلا القرآن المكي هتشوف هل فيه ذكر الاسراء؟ الاحداس - 00:21:42
الضخمة اللي حصلت في مكة. الهجرة للحبشة. حد من وفاة آآ السيدة خديجة. ايه الاحداس اللي انت قاعد بتتلمس ايه اللي مذكور في الايات بيذكر حدث حصل معين في مكة. او طريقة ثانية الالفاظ التي خصت بها هذه السورة - 00:22:00
افردت للصورة او تكررت في السورة. قاعد بتتلمس كده الوضع اللي في الصورة هنا ايه؟ تيجي تبص سورة الحجر مسلا. سورة الحجر بدأت غالب الحروف المقطعة بدأت بذكر الوحي فبنبدأ من بعدها اية اتنين ربما القراءة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - 00:22:20
بداية غريبة لم تأتي الا في هذه السورة طيب هيجي عليهم وقت ويتمنوا الاسلام ان القرآن يبدأ بهذه الحقيقة يبقى الواقع بيقول عكس كده القرآن بيقول لك دعك مما يفعله الكفار الان لا سيأتي وقت عكس ما ترونه. يبقى الواقع - 00:22:40
ان آآ مش ده الواقع. وقع الكفار لزلك الاية اللي بعدها على طول اللي هو يوضح لك الواقع الحقيقي. ظهرهم ايه ايه واقع الكفار بيعملوا ايه واقع الكفار؟ يأكلوا ويتمتعوا ويريهم الاما. ده واقع الكفار. قمة التمتع. قمة الله و الاعراض - 00:23:05
في سورة الحجر في حالة من قمة الاعراض طيب انت اما تحب تجيب اسطمبات زي ده لازم يكون له اخوات عشان دايما بتجيب معنى لو لقيته متواتر يبقى انت كده بتقترب من المعنى ده صح. لقيت شاهد واتنين - 00:23:21
وتلاتة واربعة. انت كده المعنى ده بيقترب من الصحة. بصوا كده ايه الالفاظ اللي في السورة تدل ان هم في حالة من البعد التام والاعراض في الصورة كما انا قلت زارهم بقى دور في الصورة - 00:23:36
اصحى يا ابني في لفظة كده جت في ايه نسلكه ماشي ده ان هو آآ هنشرح لو جه معنا وقت. يعني ايه نسلكه اهو؟ الهاء بتعود على ايه؟ هل على التكذيب وده الارجح وده قول الجماهير - 00:23:53
القرآن والسلك فيه نوع من الادخال بنوع من فهنا القلوب ملئت بالتكذيب. ايه تاني قمة الاعراض؟ ها سكرت يعني ربنا بيقول في سورة الحجر هنا. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء - 00:24:12
فظلوا فيه يعرجون. لقالوا انما ايه؟ سكرت. واللفظة دي لها معنى جاي دلوقتي. قريب الحروف دي ايوة يا ها لا في لعمرو كأنهم لفي سكرتهم يعمهون دي دي الاجتماع الالفاظ دي ما جاش غير هنا. حالة من السكرة. حالة من ان انت لو جبت له انت قاعد من اول يونس بتوري له الايات - 00:24:28
ربنا بيقول فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. كل الناس بتشوف الايات مش راضية تؤمن وما تغني الايات والنذر. انت قاعد بتوري له الايات من اول يونس وهو معرض. مش عايز يشوف. مش عايز يشوف. قمة الاعراض. في الحجر ربنا بيقول لك ده انت لو جبته كده اهو وطلعته قلت له شايف الايات - 00:24:56
اهي اهي. ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيها. يقول لك لا لا انت اكيد ضحكت علينا انما سكرت ابو سروم وحالة من قمة الشهوة لفي سكرتهم يعمهون. تمام؟ ايضا مش بس كده مش بس - 00:25:14
حالة من الاعراض والبعد والتمتع والطغيان. لأ ده حالة من انه وصل للحالة دي وعايش في حالة من الامان مش خايف يا بشمهندس

ان انت بتمسل له شيء مقلق لا لا لأ - 00:25:30
كانوا ينحتون من الجبال بيوتا هنا في الحجر ايه؟ آمنين في الشعراء فارهين لذلك بعض من الكتير اللي اتكلموا آآ في تفسير الموضوعي سورة الحجر قالوا بتتكلم عن الحفز والحفز والامن سواء الحفظ والامن الوهمي للكفار عايشين فيه. او الحفظ والامن اللي بيجلبه الوحي. وان كان شايف معنى الصورة اعمق من كده. وجمعه يعني ايه - 00:25:49
اللي اتكلموا في كده جابوا شواهد الحفز تكرر حفز الوحي وحفز السماء وحفز عباد الله المخلصين من الشيطان وهم حبوا يحفزوا نفسهم من من نوائب الدهر لان يعني ايه يعني ايه وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. يعني ايه امنين - 00:26:15
امنين من ايه ها حد عارف امنين هنا جاي حال مش سامع؟ ده قول؟ اه ان هم قال اللي قبلهم اهلكوا بريح. فهم حبوا يعيشوا في حالة من فلزلك كتير من المفتشين قال ايه؟ امنين من عذاب - 00:26:33
بسم الله او من نوائب الدهر هو عايش جوة الجبل ايه اللي هيحصل يعني؟ لا الجبل هيتهد ولا دي قاعد جوة الجبل مستخبي يعني هو حاسس بنوع من الامن. وبعضهم قال امنين من تقلب الزمان - 00:26:49
آآ الوحيد اللي لقيته قال معنى غريب شوية ما ما لقيتش حد قاله يعني كان ابن كثير. قال امنين يعني جابها حال من لحظة النحت يعني وهو لسه بينحت البيت هو اصلا كان امن ما كانش محتاج يعمل كده. امال عمل ده ليه؟ قال فخرا وبطلا ورئاء الناس - 00:27:04
تكبرا يعني. يعني هو ما كانش محتاج يروح ينحت البيت. امال عملت كده ليه؟ بلطجة. يعني ايه؟ اللي هو آآ آآ اللي هي كل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. اللي هو حالة من الطغيان المادي - 00:27:22
فده يبقى الواقع خد بالك عدوك الوقتي متمتع ملهي بالحياة بياكل ويلهو الامل عايش في قمة مش عايز يسمع عارف هتيجي تقول له عايز يقول لك مش عايز مش عايز اسمع حاجة اصلا - 00:27:42
اه بيظن انه امن معه قوة تدي له امن وانت بالنسبة له لا شيء. وفي نفس الوقت قاعد عامل عليك انت حصار. انت محاصر هو قاعد بيحاول ان انت لا تصل العالم الخارجي - 00:27:58
ده موجود نستشفه منين من الصورة عايز يحاصرك عايز يمنعك من الخروج تاني كده الصوت؟ قال لي بقى ايوا. احسنت. اولم ننهك عن العالمين وان كان الغالب اه فسرنا انه له علاقة بالشهوات يعني ما استضفش حد لانك لو استضفت حد نمارس معه الفاحشة لكن هو عايز يقطع علاقة النبي باي حد. لفز - 00:28:15
تضع اصلا ان شاء الله ممكن نتكلم عنه الصدع ده خلينا نتكلم عنه دلوقتي الصدع قالوا الصديع الفجر اللي بيشق الظلام الو صدع يأتي على شيء ملتئم يكسره. امال قالوا طب لما ده اصل معناه اللغوي. امال ليه المفسرين قالوا فامض لما تؤمر وافرق بين الحق - 00:28:48
قوى الباطل لك ما هو ظهور الشيء فيه شيء حاجة ظهور الحق فيه شيء حاجبه. الحق مش عارف يظهر. والشيء اللي حاجب الحق ده ملتئم ومتماسك. انت محتاج تكسر في التئام المشركين ده عشان انت تظهر - 00:29:10
هو هو عامل عليك حائط صد منعك من الزهور. وده احد معاني على فكرة الحجر الحجر فيها معنى الاحاطة والامن وده بيجمع معاني السورة واتسمت الحجر. ولذلك هنا اصحاب الحجر - 00:29:28
هو عامل نوع انه محوط نفسه امان وفي نفس الوقت انت ما تعرفش تخترقه خلاص هو بيحيط بك ودي اعلى نقطة اهل الباطل بيحاولوا يوصلوا لها. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك - 00:29:42
او يقتلك او يخرجك. اول حاجة عايز يعملها معك انه لو نجح مش هيضطر انه يقتلك. ومش عايز يقتلك. هو بيأجل ده. وطبعا اسوأ حاجة معه يعني اسوأ قرار ياخده بالنسبة له يعني يعني لو عنده مصالح ومفاسد هو. هو عنده الاول يثبتك اولى. ما كانش خلاص نقتله. ما كانش يخرجك. اخراجك ده بالنسبة له - 00:29:57
مشكلة لان انت لما تخرج ممكن تروح لقوة تانية زي ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم معك الاول يثبتك. يثبتك يعني يمنعك

من الحرج. لذلك بعضهم قال يسجنك او يسحرك - 00:30:17
اللي هو عايزك تتوقف عن الحركة عايزك تتجمد ما تعملش حاجة وده للاسف احنا احيانا بنعمله في نفسنا انت اللي احيانا بتسبت نفسك. تمنع عن الحركة. قدامك فرص تعملها لا انت ممتنع عن الحركة. هو يقصد ذلك. هو بيعمل نوع من الاغارات النفس - 00:30:27
والفكرية والبدنية وقتل ناس وعلى مستوى النفوس عشان يعمل لك حالة من القهر نفسي عشان تتوقف ما تعملش حاجة والاية دي في الانفال واذ غدرت الاية اللي هي آآ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك واولها. سورة كما اخرجك ربك من بيتك. انت لازم تخرج - 00:30:48
فهو هنا في سورة الحجر الواقع الواقع مظلم. سكرة عمى. الامل اه التمتع امنين سيطروا على القوة ايه الخطاب اللي انا محتاجه في واقع زي ده؟ الخطاب اللي ختم به اصدع بما تؤمر. بس قبل ما ربنا يقول لك لان القرآن بيخاطب نفس بشرية طوف بها. قال لك - 00:31:07
بداية عجيبة شايف الواقع اللي انت شايفه ده؟ هيجي وقت ودول يتمنوا يكونوا مسلمين دول المنعمين اللي معهم قوة اللي عايش في امن اللي بادئ يسيطر علي ومن معاني السيطرة في الصورة برضه كما انزلنا على المقتسم - 00:31:30
من معانيها لها تلات معاني او اربعة من معانيها اقتسموا طرق مكة. اي حد داخل يمنعه الدخول ويقولوا له ده ساحر ويوزعوا عليه الكرسيف. ويخوفوه يدوا له شبهات هو عايز يحاصرك. فتتخيل انت محاصر. مستضعف. ما عدش مادة تحارب بها - 00:31:48
ما عكش الدنيا قلة وربنا بيقول لك تصدع. طب ازاي العجيب ان القرآن يبدأ يقول لك الواقع اللي انت شايفه ده هيتغير هيجي وقت الكافر يتمنى يكون مسلم قالوا اما في الدنيا بتمكين اهل الاسلام او بما يرون يوم القيامة - 00:32:11
من العذاب. وكتير من المفسرين اللي ربطها بيوم القيامة. وبعضهم بيربطها بالدنيا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم اوعى تنشغل بهم في نفس الصورة هنا في اوامر مهمة جدا للحفاز على نفسية الداعية - 00:32:31
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به يبقى هم متعين وربنا اللي قدر ده ازواجا منهم ولا تحزن عليهم. عندك شعورين لحزن مفرط عليهم ولا انبهار بهم انت لازم تتوسط - 00:32:47
ما انت ممكن حزنك المفرط هم وهيحصل لهم كزا. لأ ما انا محتاج برضو ادعوهم واقاتلهم. وفي نفس الوقت الانبهار. طب وده هنعمل معه ايه وازاي محتاج توازن نفسك. وما فيش موازنة - 00:33:07
لزلك لا تمدن عينيك الامر اللي جه قبلها ايه لقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم. ما هو انا ما يعني يا جماعة القرآن يخاطب نفسا بشرية خلقها الله. يعلم مواطن ضعفها - 00:33:21
انا مش ما ينفعش اقول لك لا تمدن عينيك وانا ما ادتلكش بديل يسد الجوف ده هذا الجوف ان لم يملأ بالسبع المثاني والقرآن العظيم. انت هتمد عينيك غصب عنك - 00:33:40
لكن انت لزلك ليه ابن عيينة وغيره لما يجي يفسر حديس ليس منا من لم يتغنى بالقرآن يفسره بالاية دي. لان هو اصلا على خلاف معنى الحديس هو بيرى ابن عيينة وغيره. بيرى ان معنى - 00:33:53
ليس منا من لم يستغني بالقرآن عن غيره بيستدلوا بعض الاثار فيها ضعف. آآ ان من اعطاه الله القرآن ثم رأى ان الله سبحانه وتعالى اعطى احدا افضل منه فقد حقر نعمة الله عليه - 00:34:08
واثار بهذا المعنى كثيرا اغلبها فيها ضعف. روي عن عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره لكن الحديث في البخاري ليس منها ما لم يتغنى بالقرآن اظن ده كمان رأي البخاري واختيار ابن عيينة قال ليس منا من لم يستغني بالقرآن عن غيري - 00:34:23
ومن حجر اطال في الشهر الحديس يعني المعينة بيرجع للاية دي بيربط الاية بالحديث ابن كسير حتى لما قال لأ ده مش معنى الحديس قال بس المعنى ده صحيح. حتى لو الحديس مش معناه كده بس المعنى ده نفسه في السياق ده اه انت عشان ما تمدش عينيك انت - 00:34:40
محتاج يكون عندك غنى وانما الغنى كما قال صلى الله عليه وسلم غنى النفس لازم يكون عندك حالة من الغنى. وبيروى اثر وان كان

هيبقى غريب شوية هنا في السياق ده لان السورة مكية. واثر بيذكروا القرطبي وغيره. ان مرة سبع قوافل - 00:34:58
جاية لليهود. اليهود جاي لهم مدد زي ما يجي لهم من امريكا كده الوقتي. فالمسلمين قاعدين بيبصوا على السبع قوافل يتمنوا ان هذه القوافل كانت لهم فانزل الله لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:35:13
وده كان قد يكون من باب الاستدلال وليس من باب ايه؟ النزول. مش لازم تكون نزلت في هذه اللحظة. لا قرأت عليهم في هذه اللحظة. ده ده بيسموه التنزيل وليس النزول. يعني احنا بنزل - 00:35:33
الاية في الواقع ده. في اللحزة دي احنا محتاجين نقرأ الاية دي ده التنزيل. النزول تكون اول لحزة لنزول هذه الاية في اللحزة دي فلو الصورة مكية والحدث ده مدني وبعض العلماء ربط بها هي من باب التنزيل. فانت في اللحظة امدادات امريكا لليهود انت محتاج وما عندكش - 00:35:43
بديل انت محتاج الاية دي قد اتيناك سبعا من لان السبع المثاني والقرآن العظيم هو اللي هيصنع الرجال يعني اتمنى من هذه الحجرة رجالا امثال ابي عبيدة. ورجال امثال ابي عبيدة لن يصنعوا الا بالوحي - 00:36:01
لكن هذه الدنيا قد تأتي وقد تزهب وانت بتشوف الان آآ الحرب الموجودة ازاي المجند اليهودي اللي قاعد في دبابة وقاعد محاط بكل الاسلحة يجي له المدد ولابس مش عارف ايه ولابس الف حاجة والتاني طالع بالشبشب بيحاربه - 00:36:18
التاني طالع برابط ايده بتاعة قماشة عشان تعبان وطالع ويواجهه عادي جدا فما الذي كان في قلب ذلك الرجل فلما تيجي تقرأ الوحي اول حاجة بيعيد لك الضبط. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. جارهم يأكل ويتمتعوا ويلوهم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا - 00:36:37
من قرية آآ انت مستعجل على هلاكهم؟ لا كل شيء له وقت. ولا كتاب معلوم. ما تسبق من امة نجلاء وما يستأخرون. هم بيسخروا وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر. انت فرحان بالوحي انك لمجنون - 00:36:59
ومش هتصدقك غير لما تجيب لنا اية. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. فربنا قال لهم انا اخترت لهذه الامة ان تنزل الملائكة بالوحي والامم السابقة نزلت الملائكة بالعذاب. انتم عايزين نزور الملائكة؟ ما الملايكة لو نزلت ورأيتم الملائكة؟ خلاص حان وقت العذاب. لذلك ربنا جاب - 00:37:15
نزول ملايكة لسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم لما شاف الملايكة عرف ان فيه عذاب في نفس الصورة لما لما سيدنا ابراهيم شاف الملايكة عرف ان دول ملايكة لما ما مدوش ايدهم على الاكل حسان في هنا اه دول ممكن ملايكة ده ممكن يبقى عزاب انتم بتستعجلوا بالعذاب - 00:37:36
من رحمة الله قال له انزل زلك اقرا كده الايات لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق الحق هنا كوني قدري التعذاب او الشرع الوحي - 00:37:54
ولو نزل العذاب وما كانوا اذا منظرين. انا نحن اختار الله ان النزول يكون بالذكر. انا نحن نزلنا الذكر وانا له من الكلمات البلاغية اللي سمعتها ان تكرار ان هنا ان اعجاز النزول اعجاز واعجاز الحفظ اعجاز. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:38:08
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين. عايزك يعني انا عايز تدخلي يبقى بسيط في الايات بس انا عايزك انت ترجع تصلي بالسورة على بعضها شف هي الصورة وداتك فين قبل ما تقول لك فاصدع - 00:38:28
ونعمل ده في غافر. قبل ما تقول لك في الاخر جت مرتين فاصبر. لكن التانية قبل ما تقول لك فاصبر ان وعد الله حق يعني قبل ما الصورة تديك امر انك لازم تصبر - 00:38:40
وداتك فين ؟ خلتك تشوف ايه عشان لما تقول لك اصبر تقول خلاص انت هتصبر يعني انا عايز اعلم ابني معنى معين فخدته فرجته على خمسين حاجة وبعدين قلت له اعمل كزا. فيقول لي حاضر. هو شاف خلاص - 00:38:52
فالقرآن بيعمل ايه يعني بياخدك بيطوف بك فين عشان لما يديك الامر تكون مؤهل لقبول هزا الامر ده اللي القرآن بيعمله ولقد من قبلك في شيع الاولين. هم بيستهزئوا بك وبيقولوا لك يا ايها الذي نزل عليه الذكر ما هم اصلا بيعملوا كده على طول - 00:39:06

ما يقال لك صورة ايه دي الا الا صدقة. وقيل للرسل من قبلك. سورة فصلت ان ربك لذو مغفرة جمهور المفسرين ما يقال لك الا ما قد قيل اي من اي من السخرية والتهذيب. وبعضهم قال لا تكملة الاية ان ان ربنا ذو مغفرة وذو - 00:39:27

وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يجتهزون. كذلك كما كذب اقوام السابقين وسخروا. كذلك الله سبحانه وتعالى ادخل في قلوب هؤلاء التكذيب والسخرية هنا القرآن بيعلمك الجمع في النظر للاحداث - 00:39:44

بعيني القدر والشرع مهم جدا انك تتعلم النظرة دي انك تنظر للشيء بعين شرعية يعني تحكم على الشيء ده. حلال حرام تعمل ايه؟ تقدم تتأخر. والقدر انك ترى فعل الله في الامر - 00:40:08

تقاتل الكافر وترى تقدير الله عليه ذلك ولطف الله انت عندك العينين. يعني انت ممكن والقدر يكمل الشرع انت ممكن يكون مسلا واحد شغال في الدعوة الواحد ده عنده نوع من التساهل الدعوي وانت عندك عليه انتقادات. ده المستوى الشرعي. ربنا قدر ده عمل نوع من انتشار الدين اكتر - 00:40:23

وانت مطالب تنتقده وشايف ان القدر هيصب في صالحك. وده موجود كتير لان كتير من العلماء يقول لك ازاي تتعلم تنظر للامر بنظرة قدرية ونظرة شرعية انت حد ظلمك. النظرة الشرعية انك حقك تاخد حقك منه. والنظرة القدرية ربنا قدر عليك ده مش جائز بذنوبك - 00:40:52

تقعد تتأمل فده يخفف عليك شوية الامر. نكمل آآ سياق الايات. وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين - 00:41:12

زي في الزخرف ومضى مثل لو ان سنة الله ماضية فيهم كما مضت في السابقين بعض المسلمين ممكن يسمع طلب المشركين يقول طب مش جايز لو نزل عليهم الملايكة يؤمنوا طب مش يعني وده بيقع في ايه؟ وده القرآن رد عليه كثيرا - 00:41:28

ما يقع في صدور بعض المؤمنين انهم كانوا يتمنون اية حسية. تخيل انت عايز واحد اسلم وجزء كبير من اهله المشركين ابوه او ابنه او وابوه او ابنه يقول له انا نفسي اؤمن بس هات لي اية حسية واحدة - 00:41:45

فالمؤمن ممكن يتضغط يعني هو او حد من اقاربه يخلد في النار. ويقول لك انا عايز اصدقك والله بس هات لي اي حساسية واحدة. فانت ممكن تتضغط وتزور ان هو فعلا لو جبنا له اي حسية واحدة هيؤمن - 00:42:02

وربنا قال لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنوا بسورة يا عم انا اكتر السورة ردت على المعنى ده. فربنا سواء بيخاطب المشرك عشان يبين ان هو كذاب او يخاطب - 00:42:16

المؤمن ليطمئنه ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارون بل نحن قوم مسحورون ولو عايز اية ولقد في السماء بروجا وزيناها للناظرين هو ربنا قال لك بص في السماء. الشيطان قال لازينن لهم في الارض - 00:42:26

يعني اية تسعة وتلاتين قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض. الشيطان عايزك تبص ما تنظرش الى ايات الله. فهم انتم عايزين اية؟ طب ما الكون مليان ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرقى السبع والارض مددناها. وان جاءنا الا عندنا خزائنه. الى قول الله سبحانه - 00:42:47

الله تعالى قد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السماء هذا اللفظ ايضا من مفردات سورة الحجر. اللي هو صلصال حمق مسنون واظن انا لما مش متزكر كلمة نار السموم. لو حد يعملنا بحس كده هل موجودة في صورة تانية الا في الحجر؟ خلق الجان من نار السموم - 00:43:08

هل موجودة في صورة تانية فده من وده احنا قلنا من من وسائل فهم جو الصورة تبحث عن مفرداتها الكلمة التي لم تأتي الا في هذه السورة. وده شيء يعني ممكن تيجي كلمة ما تجيش غير في السورة فعل مسلا - 00:43:36

تمام آآ فساهم فكان كان فيه بتوع المعاملات المالية بيتكلموا على لفظ يقول لك لم يأتي الا مع قصة نبيه اللي هو فساهم لكن ده معنى متكرر الخلق. بداية الخلق خلق الانسان وخلق الجان. فان المادة لا تذكر بهذا التفصيل الا هنا هنا في - 00:43:54

حركة مهمة بقى ان في معركة ما بين الحمق المسنون الصلصال اللي بيصدر صوت لان هو اجوف. ولو ترك يتعفن وينتن ويتغير ده

معنى صلصال المسنون وقيل مصبوب. مصبوب بياخد شكل اللي هيتصب فيه. وقيل ترك فترة طويلة لم يتسن لم يتغير. يعني مسنون قيل تغير وتعفن - 00:44:15

وانتن وخرجت منه ريحة. ده الانسان قبل الوحي ركز ده الانسان قبل الوحي قبل ولقد اتيناك سبعة من المثاني. الجان هنا نار الايه؟ من معاني السموم اللي هي الاختراق. اللي هي المسام - 00:44:41

بتنفذ من المسام فهذا الشيطان بيخترق الانسان ويدخل داخل هذا الجسد المتعفن المتن ويزيده عفن. وعايز يمنع دخول وده معنى حجر عايز يمنع دخول الوحي لك فربنا قال لك في نفس السورة اللي فيها صلاة صالحة مع مسنون قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:44:59

فاختيار لحظة الخلق هنا او المادة ديت هنا لها دلالة ضمن السورة. وبعد كده رفض ربنا بيذكرك باصل المعركة قرآن من اهم اهدافه انه دايما بيخرجك من المعركة الصغيرة اللي انت عايشها يخليك تبص للمعركة الكبرى - 00:45:25

تاني القرآن يبين لك ان هذه المعركة التي تخوضها الان مع المشركين مع الملاحدة مع اليهود ركز هي جزء من معركة كبرى قديمة عشان بس ما تبقاش انت ايه منحصر في الدايرة دي بس. او الخطورة اللي ممكن انت تحود المعركة بتاعتك الصغيرة تقول لي اصل دي ارض قومية. اصل احنا - 00:45:42

عشان كزا لأ المعركة دي هي جزء من معركة كبرى انت واقف في صف وقف فيه المرسلون والانبياء واصلا بداية المعركة اللي كان عدوك الشيطان فانت القرآن دايما بيذكرك يذكرك القرآن ان هذه المعركة التي تخوضها مع اهل الباطل هي جزء من معركة كبرى. وجنود تانية - 00:46:07

لله جنود السماوات والارض. فبيوسع افقك. فلما تخسر في مرحلة من المراحل انت فاهم بداية المعركة وفاهم النهاية. خلاص بيذوب دجال وبيموت الدجال كالملح في النهاية خلاص. ويختبئ اليهود. انت فاهم بداية المعركة وفاهم نهاية المعركة. فانت مطمئن ولا تنشغل بجزئيات بالمراحل - 00:46:32

الصغيرة واضح؟ وبعد كده ايه؟ ان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال رب فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال رب بما اغويتني لازينن لهم - 00:46:52

وفي الارضي هنا بيقول لك وسائل عدوك ادرس يعني زي ما عدوك بيدرسك وعارف مناطق القوة ومناطق الضعف اعرف عدوك لازينن لهم في الارض التزيين والاخوة لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:47:05

قال الله سبحانه وتعالى قال هذا صراط علي مستقيم. يعني ايه؟ فيها تلات اقوال ان السير الى الله سبحانه وتعالى لابد ان تصل اليه هذا صراط الي مستقيم. ده معنى ان علي بمعنى الي او ده اختيار الطبري - 00:47:20

يعني انا لا ده قول موجود قول يعني كثير من اهل العلم. القول الثاني هذا صراط علي يوجب الله على نفسه انه ينقذ المخلصين. فلما قال الا عبادك منهم قال الله هذا صراط علي مستقيم. ده من سنة الله انه ينقذ - 00:47:37

المخلصين المخلصين اوجب الله على نفسه ذلك. والقول التالت مبني على قراءة. صراط صراط علي مستقيم. في السير الى الله سبحانه وتعالى. طريق الى الله وطريق علي وده ترتيب الاقوال حسب قوتها في كتب التفاسير. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغين وان جهنم تذكير النهايات. وبعدين نبه عبادي اني انا - 00:47:58

الغفور الرحيم وان عذابي. طبعا انت الصورة مليانة تفصيل. لما واحد يكون في قمة التعذيب والاستضعاف والالام والفقر والضنك. ويسمع لا يمسهم فيها نصابا وهو ممكن معرض للهجرة. وما هو منها بمخرجي - 00:48:21

يعني وقع الايات على الذي يعاني الالام مختلف اللي مشتاق اللي عايش الام معينة واقع الايات عليه مختلف. نبه يا عبادي اني انا الغفور الرحيم وانا عذابي والعذاب الاليم وانبئهم عن ضيف. انتم كنتم عايزين ملائكة؟ طب ملائكة نزلت لسيدنا ابراهيم - 00:48:39

فلما علم انه من الملائكة عرف ان فيه عذاب. والملائكة تنزل بالبشرى وبالعذاب. فبشرت ابراهيم واهلكت قوم لوط والملايكة نزلت بالوحي. لماذا تستعجلون العذاب نزلت لكم بالبشرى لماذا تستعجلون؟ الملايكة يعني نزلت ببشرى لابراهيم وبعذاب على قوم لوط. قال

ابشرتموني على ان مسني الكبر فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانتين. قال ومن - 00:48:55
قناة من رحمة ربه سلة يفقد الامل ابدا. مهما كان مستضعف مهما لا يفقد الامل ابدا ثم قصة قوم لوط يعني اصبحوا في حالة من السكرة والعمة والفتنة لدرجة ان وقضاء - 00:49:22
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المصبحين وجاء يعني عزابهم بكرة الصبح وهو قاعد طول الليل بيلعب. ويعبث وهو عايز يمارس الفاحشة. وجاء اهل المدينة جايين بيهزروا ويضحكوا عشان يمارسوا الفاحشة وهو عتابه الصبح - 00:49:38
واتقوا الله ولا تخزون. اولم ننهك؟ قالوا او لم ننهك عن العالمين. بالتفصيل ثم بعد ذلك يبين الله سبحانه وتعالى. انتم عايزين ايات ربنا وراكم الايات الكونية ووراكم ايات الامم السابقة. لزلك التأكيد بعد كل قوم - 00:49:54
اه بعد قصة قوم لوط ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم. بقايا الاقوام موجودين. اللي بعد كده. وان كان اصحاب الايكة الظالمين وانهم لا بامام مبين. بامام مبين قيل على طريق واضح. الامام هنا قيل بمعنى طريق. وانهما يا اما قوم لوط وقوم شعيب - 00:50:10
يمكن عزابهم موجودة واللي بعد كده فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون لان احنا شرحنا ليه هنا جت امنين كانوا ينحتون من الجبال بيوتا امين. وجت في الشعراء هناك لها دلالة على حسب سياق سورة الشعراء. هناك فارهين. فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما - 00:50:30
كانوا يكسبون. وفي الاخر هذا الامر يكون ما خلق الله السماوات والارض الا بالحق الكون ليس عبثا. لا انت اللي هتحدد مكان العزاب ولا موعد العزاب ولا مين اللي هيموت ولا مين اللي هيسلم. كل شيء بقدر عند الله سبحانه وتعالى. دورك - 00:50:52
احفظ النعمة التي انزلها الله لك ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. وده وده يساعد الانسان انه يكمل فاصفح الصفح الجميل. ان ربك هو الخلق العليم. وقد اتيناك سبع من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك ليمتعن به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم - 00:51:09
ودايما الانسان يفكر فيما يفقده يترك الذي معه انت ربنا اداك ادواتها هي بسيطة ومعك مجموعة من فقراء المسلمين واخفض جناحك للمؤمنين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ولا يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد - 00:51:29
زينة الحياة دي. ليه؟ هو هنا يريد الزينة للقتال فانت ركز في اللي معك هو اللي يفتح به ان شاء الله. واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين. كما انزلنا على المقتسمين المقتسمين اما - 00:51:51
الكلام في القرآن فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه. ولو قلنا القرآن هنا بمعناه العام يعني كل ما انزله الله. فقال لك اليهود والنصارى امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض اليهود امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. والنصارى امنوا ببعض الانبياء وكفروا ببعض. او المقتسمين كما قلنا اقتسموا الكلام في القرآن ده يقول كزا وده يقول لي ساحر وده - 00:52:06
تتزع الشبهات على بعضها عارف اقول لواحد مسلا ايه هيعملوا حاجة انت تطعن في البخاري واحنا ده يطعن في القرآن وده يطعن في السنة وده يطعن في ابي هريرة يقسموا الشبهات العمر او - 00:52:26
وداخل مكة المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. النهاية بعد التطويف ده سنة الله في الامم السابقة. وان هيأتي يوم يتمنى الكفار لو كانوا مسلمين. وتوضيح حالهم ومآلهم وحال الامم السابقة والايات المبثوثة في الكون. ونعمة ربنا اللي معك محتاج تاخد خطوة الى - 00:52:36
تمام تاخد خطوة للامام ازاي؟ اصدع بما تؤمر. دور على حاجز معين تستطيع انك تكسره تكسره. ما تقبلش بالوقوف في نفس النقطة اللي انت فيها وفي نفس الوقت انت مش هتعرف تاخد قفزة للتمكين. اصدع بما تؤمر. ولزلك هنا قالوا كتير من المفسرين ان دي كانت نقلة من الدعوة السرية للدعوة الجهرية. على قول يعني. ايوة بس ايه اللي - 00:52:56
حصل يعني ما احنا فضلنا بعدها كم سنة برضو معزمين في مكة. بس حصل نقلة بعضهم قال ان دي كانت الصلاة عند الكعبة يعني كان الصلاة في البيوت هنا خد قرار للصلاة عند الكعبة. بعضهم قال ده الجهر بالدعوة انه يقف يدعو في مكة قدام الناس. ايا كان ان

هنا في قرار بنقلة معينة - 00:53:16
سلو مع احدثتشي هذه النقلة تغييرا كليا شاملا. مش مهم. بس فيه نقلة معينة ده المطلوب في الوقت ده انك انت تبحث عن شيء تعمل فيه نوع من الشرخ هنا عشان تاخد خطوة للامام. ولو شبر - 00:53:33
ترجع تقرأ اول سورة من آل حميم وده واجب بقى عملي عليكم. شف قبل ما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر. يعني اما تيجي نقول روح بسرعة غافر - 00:53:48
وافر زي ما قلنا اول بدايات حميم. وزي ما قلنا انت لما عايز تعرف الواقع والمشكلة اللي بتعالجها الصور المقطعة. بتبص الاول صورة يعني عايز تبص على الف لام راء بتبص على يونس. هنا بتبص على غافر - 00:54:01
الواقع ايه في غافر؟ بعد المقدمة اية اربعة ما يجادل في ايات الله. يبقى احنا داخلين معركة مجادلة في ايات الله. مين اللي بيجادلنا؟ الذين كفروا حقهم ايه فلا يغررك تقلبهم في البلاد - 00:54:23
يبقى ناس معهم قوة يتقلبوا في البلاد براحته. كفار بيوجد لك في ايات الله ده ده المعركة اللي انت بتاخدها في خلاص؟ ولزلك لفز الجدال تكرر في السور. شف قبل ما ربنا يقول اي اي معنى سواء وعد مسلا قبل ما ربنا يقول انا لا ننصر رسلنا. قبل ما ربنا يقول - 00:54:36
في اية اية سبعة وسبعين سبعة وسبعين فاصبر لذلك الفئة اللي بتيجي في نهايات الصور ديت دي آآ فيها نوع من التعقيب يعني فاذا علمت كل ما قد قيل لك في هذه السورة فافعل كذا - 00:54:54
ده نوع من التعقيب على كلام قيل فبالتالي لزلك مسلا بعض العلماء يقول لك فاصدع اي فاذا علمت ان حاول يربطها باللي قبلها بشوية. ان الله اتاك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان ما معهم لن يقف امام هذا الوحي فاصدع بما تؤمر - 00:55:15
يعني رجع قبلها بكام اية؟ وانا اميل ان هي بتجمع المعاني التي قيلت في السوق قبل ما ربنا يقول فاصبر ان وعد الله حق. ايوة ايه المعاني وركز ايه المعاني اللي النفس البشرية محتاجاها عشان تصبر بيقين ان وعد الله حق. مش بس تصبر - 00:55:33
يعني انا الصبر ده نوع من يعني السبات يعني انا مش عارف مش بتحرك. يعني الصبر ده واحد يقول لي اصبر قوي يعني هعمل ايه يعني الناس متصورة ايه ان دايما اعمل كزا اتحرك لاوقات انت في اشياء بتيجي اوقات تصبر - 00:55:54
ما تعرفش تاخد خطوة حتى طب انا عشان اصبر واكون في اللحظة دي وانا صابر موقن. ايماني لا يهتز ما المعاني التي تحتاجها النفس البشرية لتصبر موقنة ان وعد الله حق. دي اللي مفتوحة في سورة غفر - 00:56:12
القرآن طوف بك واداك فيه القرآن خدك من ايدك كده فرجك على ايه وسمعك ايه عشان في الاخر يقول لك فاصبر فتصبر وتكمل بعد فصل تكمل تختم بقى السورة وفعلا يعني هتجد اشياء بديعة - 00:56:29
اقرأها بتمهل ومصلي بها قيام ليل اكتر من مرة لما تكتشف هذه المعاني في الصور تقول ايه ده! امال انا كنت مضيع عمري في ايه؟ امال انا هجيب ثبات منين - 00:56:47
يعني اما تقعد سورة مكية زي الحجر او اطول شوية زي غافر. وتكتشف ان هي عايزة منك مجهود عايزة منك اسبوع واتنين وتلاتة وتصلي وتحفز وتنساها وتقرا تفسيرها وكلمة مش فاهمها وتجيب تفسير تاني وتقوم تتدارسها مع اخوانك. ايه ده! امال انا كنت - 00:57:01
عمري في ايه امال انا كنت هجيب معاني اثبت بها في الواقع المتقلب ده منين؟ هجيب منين يعني؟ الدرس ما هو الدرس بيذوب. المعاني يعني الكلام بينسب على بعض. انا بقعد اقول كلام واحكي قصة - 00:57:19
والتوه مني وخلاص وتبقى نايم ومروح وضاع الدرس. فين اللي في قلبك المعنى اللي انت هتكرره. المعنى اللي ربنا اراد انه يظل يكرر في كل صلاة يعني انت مش لما بتخلص المصحف يعني في كتاب بتخلصه اول ما بتخلصه بتقوم ايه؟ كاتب في اخر ايه؟ تم مسلا في يوم كزا وبتمضي وخلصت ايه؟ قريته في - 00:57:31
في سبعة وعشرين خمستاشر الف سبعمية واربعين خلاص كده انت خلصت خلاص ما ترجعلوش تاني بقى. وتيجي حد يزورك تقول

له يا شف انا قرأت والله انت ما بتعملش ده في المصحف - 00:57:54
انت بتوصل لصورة الناس بتعمل ايه تكمل تقرأ تاني. ما فيش حاجة اسمها ما فيش حاجة اسمها قم اقرأ القرآن يقول لك ايه؟ لا اصل انا قرأت. ايوة انا عارف انك قرأت. ايوا ما هو انت هتعمل ايه؟ يعني اللي هيقوم هيصلي هيقرأ منين يعني - 00:58:04
ربنا اختار ان فيه معاني تظل تكرر على مسامعنا وعلى قلبك الى يوم القيامة هي دي المعاني المركزية اللي انت محتاجها. الباقي انت محتاجه طبعا انت محتاجه السنة ومحتاج كلام السلف ومحتاج العلم. لكن ايه بقى الشيء اللي انت تقوم به؟ عايز تقوم بالليل في حاجة عايز تقعد تقرأها وانت واقف ومركز - 00:58:17
انا سالقي عليك قولا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا. ربنا اختار لك توقيت معين مناسب. هنا هتقرأ القرآن المعاني دي احنا فين منها ما الذي اعطيناه من عمرنا انت انت تعطي هذا الوقت خلاص انت سمعت الدرس ده احد الوسائل المعينة - 00:58:37
لفهم هذا الكلام. كلام الملك سبحانه وتعالى. لكن لابد من اوقات ومن مجهود ومن اعمار تبذل لكتاب الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ما هي القرآن الذين هم قالوا الله وخاصته سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:59